مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة
ISSN 2572-0171
المجلد 09، العـدد: 01 (2025)،
ص 240- 259

Journal of Excellence for Economics and Management Research
ISSN 2572-0171
Vol 09, N°01 : (2025)
P 240-259

أثر جودة المعلومات على عملية الاختيار الإستراتيجي في منظمات الأعمال
دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات – تبسة

شفاء حمد [1] (*)

[1] تأهيل جامعي، أستاذة محاضرة أ، (جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة ، مخبر استراتيجيات التنويع الاقتصادي من أجل تحقيق الأمن الغذائي ، الصحي والطاقوي في الجزائر)، (الجزائر)

chafa.hamad@univ-tebessa.dz

رابط ORCID: https://orcid.org/0009-0007-8219-1662

تاريخ الاستلام: 2025-04-30 **تاريخ القبول:** 2025-05-12 **تاريخ النشر:** 2025-06-05

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر جودة المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي من خلال استخدام أبعاد جودة المعلومات (دقة المعلومات، شمولية المعلومات، وضوح المعلومات ، مرونة المعلومات و التوقيت المناسب للمعلومات)، باعتبار أن المعلومات وجودتها من أهم مدخلات عملية الاختيار الاستراتيجي وخاصة مرحلة اختيار البديل الاستراتيجي المناسب. تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة، وتضمن البحث اختبار فرضية رئيسية وفرضيات فرعية لمعرفة علاقة الأثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كانت أبرزها أثر جودة المعلومات في كل مرحلة من مراحل عملية الاختيار الاستراتيجي، كما توصل إلى وجود علاقة ارتباط بين جودة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي بالمؤسسة محل الدراسة ،و قدمت الدراسة في ضوء النتائج المتوصل إليها مجموعة من التوصيات أهمها تنفيذ البديل الاستراتيجي المختار من طرف المؤسسة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات ، الاختيار الاستراتيجي ، البدائل الاستراتيجية .

تصنيف JEL : M19؛ M10

(*) المؤلف المرسل

هذا العمل مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف – غير تجاري 4.0 دولي.

المعرف الرقمي للمقال (doi): https://doi.org/10.34118/jeemr.v9i1.4220

Journal of Excellence for Economics and Management Research
ISSN 2572-0171
Vol 09, N°01 : (2025)
P 240-259

مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة
ISSN 2572-0171
المجلد 09، العـدد: 01 (2025)،
ص 240- 259

The Impact of Information Quality on the Strategic Choice Process in Business Organizations
Case Study of the Tebessa Phosphate Mines Company

Chafa Hamad[1(*)],

[1] Qualification university, Lecturer A (University Echahid Cheikh Larbi Tebessi - Tebessa, Laboratory of Economic Diversification Strategies for Achieving Food, Health and Energy Security in Algeria) (Algeria)
✉ chafa.hamad@univ-tebessa.dz

ORCID (recommended) https://orcid.org/0009-0007-8219-1662

Received: 30/4/2025 **Accepted**: 12/5/2025 **Published**: 5/6/2025

Abstract:
The study aims to identify the impact of information quality on the strategic choice process by utilizing the dimensions of information quality (information accuracy, comprehensiveness, clarity, flexibility, and timeliness of information), considering that information and its quality are among the most important inputs to the strategic choice process, especially when selecting the appropriate strategic alternative. A questionnaire was used as the primary tool to collect the necessary data. The study included testing a main hypothesis and sub-hypotheses to determine the relationship between the independent and dependent variables using the statistical software program (SPSS).
The study reached a set of conclusions, the most prominent of which was the impact of information quality at each stage of the strategic choice process. It also found a correlation between information quality and the strategic choice process in the institution under study. In light of the findings, the study presented a set of recommendations, the most important of which was the implementation of the strategic alternative chosen by the institution under study.

Keywords: information quality, strategic choice, strategic alternatives.

JEL Classification Codes :M19 ; M10.

* *Corresponding Author.*
This work is an open access article, licensed under a Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License.
Doi: https://doi.org/10.34118/jeemr.v9i1.4220

1. مقدمة:

تعتبر المعلومات أحد الموارد أو المدخلات الأساسية للمنظمات على اختلاف أنواعها، والمعلومات لا تقل أهمية في هذا الصدد بالنسبة لأي منظمة أعمال عن المعدات والآلات والطاقة، وغيرها من الموارد الضرورية لإنشاء المنظمة وممارستها لأنشطتها المحددة، ولتحقيق غاياتها وأهدافها في البناء والنمو والريادة في السوق. والمعلومات تمثل أداة ربط ضرورية لجميع أجزاء المنظمة من الناحية التنظيمية، وتمكنها من العمل معا من خلال التعاضد والتعاون ، وذلك لضمان الاستمرار والنجاح، كما أن المعلومات هي التي تربط المنظمة بالبيئة المحيطة بها وتساعدها على تحقيق التفاعل معها والتكيف مع التغيرات التي تسود بيئة الأعمال.

يُنظر إلى الاختيار الاستراتيجي على أنه أساس نجاح المنظمة ، والذي من خلاله سوف تحدد مسارها المستقبلي، و هو يتمثل أساسا في اتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل الاستراتيجية ، الذي يمثل أفضل تمثيل لرسالة المنظمة و أهدافها الإستراتيجية ، و يتضمن القرار التركيز على بعض البدائل المنتقاة و القيام بتقييم تلك البدائل وفقا لمجموعة من الأدوات التي تساعد في اعتماد البديل الاستراتيجي الأكثر ملائمة. و تستلزم عملية الاختيار نوعا من التفكير و التحليل الاستراتيجي، و كذلك تحتاج إلى عدد من الأدوات التي تستخدم في تقييم البدائل الإستراتيجية المتاحة من اجل تضييق عدد تلك البدائل، و تقليص الخيارات أمام المدراء لاتخاذ البديل المناسب.

تتمثل أهم مدخلات عملية الاختيار الاستراتيجي في المعلومات اللازمة لهذه العملية التي سيترجم من خلالها التوجه الاستراتيجي للمنظمة إلى استراتيجية واضحة تسعى إلى تحقيق ذلك التوجه ، ومن بين العوامل المهمة التي تضمن جودة مخرجات هذه العملية هي جودة المعلومات المستخدمة في عملية الاختيار الاستراتيجي، حيث ترتبط جودة المعلومات بمجموعة من المقاييس أو المعايير من جوانب ثلاثة أساسية وهي الجانب الشكلي ، الجانب الزمني وجانب المحتوى.

1.1 إشكالية الدراسة: بناءا على ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي:

هل يوجد أثر لجودة المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد أثر لدقة المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات ؟
- هل يوجد أثر لشمولية المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات ؟
- هل يوجد أثر لمرونة المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات ؟
- هل يوجد أثر لوضوح المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات ؟
- هل يوجد أثر للتوقيت المناسب للمعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات؟

2.1 فرضيات الدراسة

يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة اختبار صحة مجموعة من الفرضيات وهي:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات و عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين دقة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين شمولية المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات .

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين مرونة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات .

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين وضوح المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات .

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين التوقيت المناسب للمعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

3.1 أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية متغيريها وهما جودة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي ، فتكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- تعتبر جودة المعلومات عامل مهم لقياس جودة مدخلات عملية الاختيار الاستراتيجي في منظمات الأعمال وهو الأمر الذي يضمن الخروج بقرار استراتيجي فعال؛
- يستقي الاختيار الاستراتيجي أهميته كمرحلة جوهرية في عملية التخطيط الاستراتيجي من تحديده للمسار المستقبلي للمنظمة من خلال اختيار البديل الاستراتيجي الذي يحقق الرؤية الاستراتيجية ورسالة المنظمة؛
- تعتبر جودة القرارات الاستراتيجية المنبثقة من عملية الاختيار الاستراتيجي وثيقة الصلة بجودة المعلومات خاصة الاستراتيجية منها، وهو الأمر الذي يجعل جودة المعلومات ذات أثر عميق على اختيار البديل الاستراتيجي المناسب للنظمة.

4.1 أهداف الدراسة : تهدف الدراسة في الأساس إلى تحقيق النقاط التالية:

- التعرف على عملية الاختيار الاستراتيجي، مراحلها والعوامل المؤثرة فيها؛
- تحديد ماهية جودة المعلومات ومعايير قياسها؛
- إبراز دور جودة المعلومات من خلال أبعاد (دقة المعلومات ، شمولية المعلومات ، مرونة المعلومات ، وضوح المعلومات والتوقيت المناسب للمعلومات) في عملية الاختيار الاستراتيجي بشركة مناجم الفوسفات.

5.1 منهجية الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي في إجراء الدراسة للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول وصف أثر جودة المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي في منظمات الأعمال. بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي من خلال جمع و تحليل و تفسير البيانات الميدانية بالاعتماد على استبانة الدراسة.

2. أساسيات عن المعلومات وجودة المعلومات

1.2 تعريف المعلومات

تعد المعلومات هي القاعدة الأساسية للأبحاث العلمية المختلفة، ولاتخاذ القرارات السليمة، ونتيجة لقاعدتها الواسعة فقد تطورت مفاهيمها، ونتجت مصطلحات كثيرة ارتبطت بها، لتوسع مكوناتها، ومن خصائص المعلومات للمنظمات المعاصرة ما يتعلق بخاصية جودة المعلومات باعتبارها أحد الموارد أو المدخلات الأساسية لهذه المنظمات.تعرف المعلومات بأنها عبارة عن بيانات تم معالجتها بغرض تحقيق هدف معين يقود إلى اتخاذ قرار، وتوصيل الحقائق والمفاهيم إلى الأفراد من أجل زيادة معرفتهم، فهي مجموعة البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة بحيث تعطي معنى خاص وتركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها (الوادي، 2013، صفحة 77). وطبقا للرؤية الإدارية فالمعلومات هي عبارة عن البيانات التي تم وضعها في إطار ذو معنى ودلالة وفائدة، والتي تم توفيرها للمستقبل والذي يتم استخدامها في صنع القرارات فالمعلومات تشتمل على الاتصال والاستقبال لعملية الذكاء والمعرفة، فهي تبلغ وتنذر، وتفاجئ، وتستثير، وتقلل عدم التأكد، وتظهر بدائل إضافية أو تساعد على التخلص من بدائل غير مفيدة أو غير مجدية (إدريس ث.، 2005، صفحة 72).

2.2 مفهوم جودة المعلومات

تتميز الدراسات المتاحة فيما يتعلق بجودة المعلومات بالندرة والتركيز على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل كبير، فقد ركزت الدراسات المبكرة على الأبعاد الشكلية لجودة المعلومات مثل التوقيت والدقة ، بينما حاولت الدراسات الحديثة أن تقدم تصورا أكثر شمولية حيث قدمت أبعادا متعددة مثل الجودة الذاتية الداخلية ، الجودة السياقية، العرض والتقديم، وقابلية الوصول. ومن التصنيفات الأكثر شمولية لخصائص جودة المعلومات هو تصنيف هذه الخصائص إلى الخصائص الزمنية مثل التوقيت والحداثة والخصائص المتعلقة بالمضمون مثل الدقة والصدق والشمولية والملائمة وتلك الخصائص الشكلية مثل الوضوح والتنظيم والمرونة. (سمهدانة، 2014، صفحة 407)

عرفت جودة المعلومات بأنها مفهوم متعدد الأبعاد يصف المدى الذي تكون فيه المعلومات مناسبة لأغراض محددة لمستخدميها، كم عرفت بأنها مقياس يستخدم لمعرفة مدى مناسبة المعلومات للجهات الطالبة لها (زريقا، 2016، صفحة 128). كما يشار إلى جودة المعلومات بأنها الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها وإلى المنظمة بشكل عام(النجار، 2007، صفحة 34) . كما ينظر إلى جودة المعلومات بأنها مدى قدرة المعلومات على تحقيق الاحتياجات والتوقعات للموظفين في

مجال عملهم فهي تعبر أيضا عن مدى توفر المعلومات الصحيحة وقدرتها على اتخاذ القرارات الفعالة ،وعليه يمكن تعريف جودة المعلومات بأنها الخصائص التي تتميز بها المعلومات المتاحة كالشمولية والملائمة والدقة والسرعة التي تعزز قدرة المدير على اتخاذ قرار فعال. (حمدة، 2022، صفحة 200) ومفهوم الجودة يتضمن مجموعة من المعايير التي تحدد مدى توافق المنتج أو الخدمة مع حاجة المستفيد. وعليه فإن المعلومات لا ترقى إلى مستوى الجودة ولا يكون لها قيمة استعمالية إلا إذا كانت مطابقة لحاجة المستفيد الذي يوظفها في مجال معين كل مشكلة أو قضاء حاجة مما يترتب على المستفيد أن يكون على قدر من الدراية والحكم على جودة المعلومات (بدير، 2009، صفحة 231).وبذلك فإن جودة المعلومات هي الشكل الجديد للاهتمام بالجودة بعد الاهتمام بالسلعة والخدمة سواء كانت معلومات مقدمة بالطرق المادية التقليدية أو الرقمية الحديثة ، وتبدو جودة المعلومات وكأنها امتداد لجودة السلعة أو الخدمة ، إذ قسمت إلى جيلين الجيل الأول هو أن المعلومات يجري انتاجها بكمية كبيرة فتكون عرضة للأخطاء يتم كشفها ومعالجتها ، والجيل الثاني لجودة المعلومات هو تقليل الأخطاء والوقاية قبل وقوعها والتحديث مع تركيز أكبر على رضا الزبون وتحقيق ذلك بتكلفة أقل مع ثقة أكبر في استخدامها في صنع القرار. (زبار، 2013، صفحة 14)

2.3 معايير قياس جودة المعلومات

قدم الباحثون ثلاثة أبعاد رئيسية لقياس جودة المعلومات والمتمثلة في البُعد الزمني ، البُعد الشكلي وبُعد المحتوى ، حيث أن كل بُعد يحتوي على مجموعة من المعايير تترجم النواحي التطبيقية له . وبناءا عليه تم التركيز في هذا البحث على خمسة معايير تنتمي إلى الأبعاد الثلاثة السابقة، حيث تم اختيار معياري الدقة والشمولية من بُعد المحتوى ؛ ومعياري الوضوح والمرونة من البُعد الشكلي ، ومعيار التوقيت المناسب من البُعد الزمني.

1.2.3 دقة المعلومات: يجري قياس المعلومات بدرجة دقة هذه المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات للبيانات والأحداث المتعلقة بكل من الماضي والحاضر والمستقبل، وأنه كلما زادت دقة المعلومات كلما زادت جودة المعلومات في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية. (زبار، 2013، صفحة 16)، هي تمثيل المعلومة للموقف أو الحدث الذي تصفه ، فالدقة هي خلو المعلومات من الأخطاء إذ تساهم دقة المعلومات في جودة القرار، كما تعمل على تجنب القرارات الخاطئة وتقلل من التكلفة وإهدار الوقت. (النجار، 2007، صفحة 37)

2.2.3 شمولية المعلومات: تعني شمولية المعلومات قدرتها على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة التي جمعت المعلومات لأجل حلها. ويقصد بشمولية المعلومات قدرتها على إعطاء صورة كاملة عن المشكلة أو صورة واضحة لموضوع الدراسة مع تقديم بدائل متعددة لها حتى تتمكن الإدارة من أداء وظائفها المختلفة. (حمدة، 2022، صفحة 202) وعلى المدير أن يقدر كمية التفاصيل اللازمة عن المشكلة حتى

يتجنب الوقوع في بحر من المعلومات بما يسمى بالحمل الزائد من المعلومات. (النجار، 2007، صفحة 37)

3.2.3 مرونة المعلومات: هي قابلية المعلومات على التكيف لأكثر من مستخدم وأكثر من تطبيق، لذلك لابد أن تكون المعلومات متوفرة بشكل مرن يمكن استخدامه من قبل المستويات الإدارية المختلفة بفاعلية في عملية اتخاذ القرار. (النجار، 2007، صفحة 38)

4.2.3 وضوح المعلومات: يعني امكانية استيعاب المعلومات وفهمها بسهولة ويسر على النحو الذي يدرك صانع القرار أهميتها، فالمعلومات الاستراتيجية ينبغي أن لا تتضمن أي ألفاظ أو رموز أو مصطلحات أو تعبيرات رياضية ومعادلات غير معروفة لا يستطيع صانع القرار التأكد من معناها. (محمد، 2012، صفحة 166). كما يعني وضوح المعلومات تقديم المعلومات بطريقة وبشكل يسهل فهمها من قبل المستخدم كلما أمكن ذلك، بحيث تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض حتى يتمكن المدير من الوصول إلى قرارات صائبة. (النجار، 2007، صفحة 38)

5.2.3 التوقيت المناسب للمعلومات: هي توفر المعلومات زمنيا، لذا لابد من الاهتمام بتوفير المعلومات في الزمن المناسب، لكي تكون متاحة لاتخاذ القرار قبل حدوث موقف حرج أو فقدان فرصة معينة، فقد تكون المعلومة مفيدة في الزمن الحاضر وتفقد أهميتها بعد زمن قليل. (النجار، 2007، صفحة 36). وحسن توقيت المعلومات يعني بأن يتلقى المستخدمون المعلومات خلال الوقت الذي يحتاجون فيه إليها. فللمعلومات قيمة زمنية ، والعامل المهم في توقيت المعلومات هو الحاجة إلى الوصول إلى هذه المعلومات بصورة مبكرة يمكن معها اتخاذ قرار معين أو عدم اتخاذه. (حمدة، 2022، صفحة 201)

4. الاختيار الاستراتيجي

يعد الاختيار الاستراتيجي من أهم الأدوات الرئيسية التي تساعد المدير الاستراتيجي على اختيار الإستراتيجية المناسبة من بين البدائل المتاحة والتي تتلاءم مع رسالة المنظمة وأهدافها الإستراتيجية.

1.4 مفهوم الاختيار الاستراتيجي

يعرف الاختيار الاستراتيجي بأنه القرار الخاص بانتقاء أفضل إستراتيجية من بين مجموعة بدائل إستراتيجية تفضيلية ضمن إستراتيجية رئيسية معينة لتتناسب مع تحقيق أهداف المنظمة على أحسن ما يكون (السالم، 2005، صفحة 216). يشير الاختيار الاستراتيجي إلى العملية التي تمكن الإدارة العليا من خلالها تحديد الخيار الاستراتيجي من بين مجموعة من البدائل الاستراتيجية ويمثل أفضل طريق للوصول إلى أهداف المنظمة (الركابي، 2004، صفحة 201)كما عرف الاختيار الاستراتيجي بأنه عملية توليد البدائل الاستراتيجية وتقييمها ومن ثم الاختيار فيما بينها (مساعدة، 2013، صفحة 274).و يشار إلى الاختيار الاستراتيجي بأنه الخطوة الأولى للإدارة الإستراتيجية لمراقبة بيئة المنظمة عبر زاويتين تحدد الأولى الفرص و التهديدات الحالية و المستقبلية ، و تقدر الثانية ما تملكه المنظمة من جوانب قوة و

ضعف، و ينبغي أن يكون غرض المدراء من الاختيار هو تشخيص بيئات متعددة تؤدي المنظمة عملياتها فيها، فضلا عن ضرورة أن تمكن نتائج الاختيار من إنشاء جوانب قوة الوحدة و استعداداتها لتأمين ما يجب القيام به و تمكينها من رؤية أية مشكلات مستقبلية (إدريس خ.، 2007، صفحة 152) .

يمثل الخيار الاستراتيجي حاصل عملية متسلسلة ومترابطة الخطوات، تتمثل بدايتها بعرض البدائل الاستراتيجية ومن ثم تحديد البديل الأفضل وفق معايير تفرضها عملية الاختيار الاستراتيجي تعتمد على نتائج التحليل الاستراتيجي، تتوج عملية الاختيار في نهايتها بقرار استراتيجي تنعكس نتائجه بخيار استراتيجي يمثل أفضل بديل يتم انتقاؤه من بين مجموعة البدائل المتاحة، لكونه يعد الأكثر مواءمة لوضع المنظمات الداخلي، ويعزز تكيفها مع بيئتها الخارجية، مؤديا في النهاية إلى فرصة أكبر لتحقيق أهداف ورسالة المنظمة، فهو إذا أداة لتحقيق التجانس بين حركة النشاطات داخل المنظمة واتجاهها العام (إدريس خ.، 2007، صفحة 214).

2.4 مراحل عملية الاختيار الإستراتيجي

يتفق أغلب الكتاب والباحثين على أن المراحل التي يمر بها الاختيار الاستراتيجي هي: (إدريس، 2007، الصفحات 403-404)

1.2.4 تطوير وتوليد البدائل الاستراتيجية: تتطلب عملية عرض وتطوير البدائل الإستراتيجية لأي منظمة معرفة الأساس الاستراتيجي الذي تقوم عليه المنظمة ، تحديد اتجاه العمل الاستراتيجي وتحديد الطرق الاستراتيجية البديلة. وتتمثل متطلبات عملية تطوير البدائل الاستراتيجية على عملية الإبداع في عملية توليد البدائل بحيث تتميز المنظمة عن منافسيها عند اختيارها لأحد هذه البدائل ، المرونة في استغلال الموارد لتحقيق الميزة التنافسية و الاهتمام بتوقيت عملية توليد وعرض البدائل الاستراتيجية.كما أن هناك عدد غير محدود من الأعمال الممكنة كبدائل استراتيجية ، إلا أنه يجب التركيز على تلك البدائل الأكثر جاذبية فيما يتعلق بالمنافع والمآخذ والأرباح والتكاليف.

2.2.4 تقييم البدائل وفق معايير محددة: تتم عملية تقييم البدائل وفق معايير أساسية يجب أن يؤخذ بها عند تقييم أية بديل استراتيجي على النحو التالي:

- أن تكون الاستراتيجية ملائمة: أي مدى ملاءمة الاستراتيجية للظروف التي تعمل بها المنظمة ، وكيفية التعامل والتكيف مع التوجهات والتغيرات المستقبلية، وإلى مدى تناسب الاستراتيجية المختارة هذه التوجهات.

- أن تكون الاستراتيجية مقبولة: أي أن تكون مقبولة لمختلف فئات المتعاملين، وأن تؤدي لأقل مخاطرة ممكنة وأكبر فوائد متاحة.

- أن تكون الاستراتيجية ممكنة:أي المقدرة على ممارسة الاستراتيجية وتنفيذها وتوافر الامكانيات اللازمة لها.

3.2.4 اختيار البديل المناسب: بعد القيام بعملية تقييم البدائل الاستراتيجية ، يتم اختيار البديل الذي يحقق الأهداف وفق توجهات إدارة المنظمة . إن لكل بديل إيجابيات وسلبيات ويتم ترجيح البديل المناسب بعد إجراء عملية الموازنة اللازمة. (الحسيني، 2006، صفحة 158)

5. العلاقة النظرية بين جودة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي

إن المعلومات بمختلف أنواعها أو طبيعتها وبالذات الإستراتيجية منها تعتبر مورد ثمين للمنظمة يجب إدارته واستثماره باستخدام أدوات وتقنيات متطورة تضمن استثمار المعلومات بأقصى ما يمكن من أجل تحقيق قيمة مضافة للمنظمة، أو على الأقل لكي تدعم هذه المعلومات الثمينة والدقيقة الأنشطة المهمة التي تضيف قيمة مضافة للمنتجات أو خدمات المنظمة من دون التخلي أيضا على إسناد الأنشطة الأخرى التي تساهم بتقديم قيمة مضافة للمخرجات وبالتالي تشارك في تكوين ميزة تنافسية إستراتيجية للمنظمة في بيئة الأعمال. (ياسين، 1998، صفحة 164)

فالمنظمات الناجحة هي التي تستفيد أكثر من غيرها بمعلومات عن البيئة الخارجية، وهذا ما يتفق مع جوهر الإدارة الإستراتيجية التي تحتم الاهتمام بالبيئة الخارجية، والتي تركز على ضرورة النظر إلى المنظمة باعتبارها نظاما مفتوحا يتفاعل بصفة دائمة مع البيئة. فالإدارة الإستراتيجية تنظر إلى القرارات الإستراتيجية باعتبارها الوسيلة التي تعمل على تعديل اتجاهات المنظمة لتجعلها أكثر قدرة على استغلال أقصى ما تتيحه البيئة من فرص والاستعداد لمواجهة ما تفرضه البيئة من تهديدات. (عوض، 2003، الصفحات 283-284)

فثبت أن المنظمات التي تعتمد على المعرفة والمعلومات يكون أداؤها على المدى البعيد أفضل من غيرها من منظمات الأعمال، من حيث الإنتاج والنوعية، وهي تهيئ مجموعة من العوامل التي تمتلك القدرة والفاعلية في التأثير على خفض التكاليف. ويعد دخول المعلومات في البناء الاستراتيجي للمنظمات ذو أهمية كبيرة في سد الفجوات بين الكيفية التي يتخذ بها المدراء فعلا البناء المعلوماتي لمنظماتهم، وبين الوسائل التي اكتشفها الباحثون خلال السنوات الماضية، لتدعيم المكونات الأساسية للعملية الإدارية الإستراتيجية لتلك المنظمات، والتي جاءت نتيجة خلاصة بحوث وتجارب علمية إضافة إلى الخبرة والحكمة. حيث يجب أن تمتلك الإدارة الإستراتيجية من المعرفة العلمية بما يؤهلها للتفاعل مع البيئة المحيطة، إذ أصبحت عملية الدمج والمواءمة والتفاعل مع هذه الثورات ضرورة ملحة. فالمنظمات التي أسست مقوماتها على العوامل الثلاث (المعلومات، الاتصالات، والحواسيب)، حققت قفزات نوعية في إنتاجها وسيطرتها على البيئة الداخلية والخارجية. (الوادي، 2013، الصفحات 138-141)

ازدادت أهمية المعلومات ودورها في عملية صنع واتخاذ القرار بسبب تعقدات المنظمات الحديثة، وتنوع أنشطة أعمالها، وازدياد وتوسع التطور التكنولوجي والتقني وتأثيره في حياة المجتمع عامة. فضلا عما يصاحب البيئة من تغيرات كبيرة وكثيرة، وإن صلة المعلومات بعملية صناعة القرارات وخاصة الإستراتيجية تفوق العوامل الأخرى في درجة التأثير. ويواجه مدراء اليوم مهمة صعبة في صنع القرارات ضمن بيئات متزايدة التعقيد ومضطربة. وإن التفكير في التخطيط السليم لأي قرار يعتمد بالدرجة الأولى

على دقة ومصداقية المعلومات، وفي هذه الحالة لابد أن ترتبط إستراتيجية المعلومات باختيار القرارات الرئيسية والفرعية ومسارات عمل المنظمة في المستقبل. (الوادي، 2013، الصفحات 232-233)

6. دور جودة المعلومات في عملية الاختيار الإستراتيجي بشركة مناجم الفوسفات – تبسة

1.6 التعريف بشركة مناجم الفوسفات – تبسة: تحتل شركة مناجم الفوسفات تبسة مكانة مرموقة في الاقتصاد الوطني باعتبارها من أكبر ست مؤسسات مكونة للمجمع الوطني للحديد والفوسفات، هي مؤسسة عمومية مختصة في النشاط المنجمي الذي يعتبر من أقدم النشاطات الإقتصادية التي تقوم على استخراج الثروات الطبيعية خاصة الفوسفات لاستخدامها في الصناعات التحويلية وهذا ما جعلها تحافظ على مكانتها في السوق.

2.6 الإطار المنهجي للدراسة الميدانية:

1.2.6 مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في إطارات شركة مناجم الفوسفات ، استهدفت الدراسة عينة مقصودة من الإطارات بشركة مناجم الفوسفات العاملين بالمديرية العامة.

الجدول (01): نسبة استجابة أفراد العينة وعدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

الاستبيانات	العدد	نسبة الاستجابة (%)
الموزعة	35	100
التي لم يتم استرجاعها	05	14.29
الصالحة للتحليل	30	85.71

المصدر: من إعداد الباحثة

2.2.6 أداة الدراسة: يعتبر الاستبيان الأداة الأساسية التي تم استخدامها في معرفة العلاقة بين متغيري الدراسة وهما جودة المعلومات كمتغير مستقل وعملية الاختيار الاستراتيجي كمتغير تابع ، لذا فقد تضمن الاستبيان 33 عبارة، صيغت بما يتلاءم وطبيعة الموضوع وخصائص العينة المستهدفة وهم إطارات شركة مناجم الفوسفات.وقد تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى جزأين تتمثل في الآتي:

- **الجزء الأول:** ويشتمل على متغيرات الدراسة الديموغرافية والوظيفية والمتمثلة في كل من (الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي و الخبرة المهنية)

- **الجزء الثاني:** ويتضمن عبارات الدراسة التي يقدر عددها بـ: 33 عبارة تم تقسيمه على محورين أساسيين ، ويوضح الجدول رقم (2) متغيرات الدراسة والفقرات التي تقيس كل متغير.

الجدول (2): توزيع عبارات استمارة الاستبيان على محاور الدراسة

محاور الدراسة		عدد العبارات
جودة المعلومات	دقة المعلومات	05
	شمولية المعلومات	04
	مرونة المعلومات	04
	وضوح المعلومات	04

	التوقيت المناسب للمعلومات	04
مجموع المتغير المستقل	21	
عملية الاختيار الإستراتيجي	12	
المجموع الكلي للعبارات	33	

المصدر: من إعداد الباحثة.

وسيتم اعتماد مقياس ليكارت الخماسي (Likert scale) لكونه أكثر تعبيرا وتنوعا وإعطائه مجالات أوسع لإجابات أفراد العينة، حيث يجب على المستجوب اختيار أحد الإجابات التي يتيحها مقياس ليكارت ليحدد بذلك درجة موافقته على كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان، ويحتوي مقياس ليكارت على خمسة بدائل متدرجة تعطي لها أوزان تبدأ بدرجة عالية بقيمة رقمية مقدارها خمسة وتنتهي بدرجة منخفضة بقيمة رقمية مقدارها الواحد

3.2.6 اختبار ثبات وصدق الاستبيان: يمكن التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وتتراوح قيمة هذا المعامل ما بين 0–1، لتكون أصغر قيمة مقبولة لعامل ألفا كرونباخ هي 0.6. أما صدق الاتساق الداخلي فيقصد به مدى اتساق كل عبارة من العبارات المتعلقة بموضوع الدراسة مع الدرجة الكلية للمحور ككل، والذي يحسب من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات المتمثل في معامل ألفا كرونباخ لكل محور، فكانت النتائج كالآتي:

الجدول (3): نتائج اختبار معامل الثبات ومعامل الصدق

أجزاء الاستبيان	معامل الثبات	معامل الصدق
جودة المعلومات	0.985	0.992
عملية الاختيار الإستراتيجي	0.967	0.983
جميع المحاور	0.989	0.994

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لنتائج التحليل الإحصائي **SPSS**

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة في كل محاور الاستبيان حيث بلغت 0.985 في محور جودة المعلومات، و0.967 في محور عملية الاختيار الاستراتيجي ، كذلك فإن قيمة الفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان كانت 0.989 ، وهي أكبر من أدنى قيمة مقبولة لمعامل الثبات 0.6، مما يؤكد ثبات الاستبيان وصلاحيته للتحليل والوثوق في النتائج التي سيتم التوصل إليها. يتضح من نتائج اختبار صدق الاتساق الداخلي أن درجة الاتساق بين عبارات كل جزء من الأجزاء عالية، مما يدل على أن المحاور صادقة لما وضعت لقياسه بنسبة 99.4 %.

4.2.6 عرض الخصائص الديموغرافية والوظيفية لعينة الدراسة

سيتم توضيح خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية والوظيفية ، أي حسب الجنس، العمر ،المستوى التعليمي والخبرة المهنية، من خلال الجدول التالي:

الجدول(4): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	10	%33.33
	أنثى	20	%66.66
	المجموع	30	%100
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	10	%33.33
	من 30 إلى 39 سنة	13	%43.33
	من 40 إلى 50 سنة	5	%16.66
	أكبر من 50 سنة	2	%6.66
	المجموع	30	%100
المؤهل العلمي	ليسانس	9	%30.0
	ماستر	6	%20.0
	ماجستير	2	%6.66
	دكتوراه	1	%3.33
	مهندس	6	%20.0
	تقني سامي	6	%20.0
	المجموع	30	%100
الخبرة المهنية	أقل من 5 سنوات	6	%20.0
	من 5 إلى 10 سنوات	8	%26.66
	من 11 إلى 15 سنة	8	%26.66
	أكبر من 15 سنة	8	%26.66
	المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لمخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة كانت فيها نسبة المبحوثات الإناث أكبر حيث بلغت 66.66% ، وهذا راجع إلى طبيعة عينة الدراسة وهي إطارات الشركة المكلفة بإدارة وظائف الشركة والتي لا تشترط تفضيل جنس على آخر، بالإضافة إلى أن إدارة شركة مناجم الفوسفات تسمح للمرأة بشغل مناصب عالية. كما يلاحظ أن توزيع أفراد العينة وفق معيار العمر، أن أكبر فئة هي الفئة الثانية [30 سنة – 39 سنة]، بنسبة 43.33% ، وهذا يدل على أن أغلبية إطارات المؤسسة محل الدراسة من الفئة العمرية الأكثر شبابا ونشاطا وأكثر استقرارا بالمؤسسة وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على الأداء

الوظيفي للشركة. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي يلاحظ من الجدول أن نسبة المبحوثين المتحصلين على شهادة الليسانس تبلغ 30.00% وهي أعلى نسبة من المبحوثين، أما المتحصلين على شهادة الماستر فتبلغ نسبتهم 20.00% ، ومنه يمكن استنتاج أن شركة مناجم الفوسفات– تبسة تسير بموارد بشرية تتمتع بمستوى علمي جد مرتفع وهو بمثابة نقطة قوة يمكن استثمارها في تطوير الشركة. بالنسبة لمعيار الخبرة المهنية يلاحظ أن المبحوثين ذوو الخبرة من 05 إلى 10 تبلغ نسبتهم 26.66%، وهي نفس النسبة تأخذها فئة خبرة مهنية من 11 إلى 15 سنة وفئة خبرة مهنية أكثر من 15 سنة ، الأمر الذي يدل على تميز إطارات شركة مناجم الفوسفات بخبرة كبيرة في مجال إدارة أعمال الشركة، وهو الأمر الذي يدل على الاستقرار الوظيفي لإطارات شركة مناجم الفوسفات.

5.2.6 اختبار الفرضيات ونتائج الدراسة

1.5.2.6 اختبار التوزيع الطبيعي

تم إجراء اختبار كولمجروف – سمرنوف من أجل التحقق والتأكد من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي كاختبار ضروري للفرضيات ، والجدول التالي يوضح التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

الجدول (5):نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

محاور الاستبيان	محتوى المحور	قيمة Z	مستوى الدلالة (sig)
المحور الأول	جودة المعلومات	1.272	0.079
المحور الثاني	الاختيار الاستراتيجي	1.320	0.061
الاستبيان ككل		1.217	0.103

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن (sig>0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

2.5.2.6 اختبار الفرضيات الفرعية

إن تحليل علاقة الأثر بين جودة المعلومات و عملية الاختيار الاستراتيجي ، يتم عن طريق دراسة أثر كل بعد من أبعاد جودة المعلومات على حدى على عملية الاختيار الاستراتيجي. وعليه يتم اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة كما يلي:

الجدول (6): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية وفقا للانحدار البسيط

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار (α)	معامل الانحدار (β)	قيمة(t)	معامل التحديد (R^2)	معامل الإرتباط (R)	القيمة المحسوبة (F)	مستوى الدلالة (sig)
دقة المعلومات	الاختيار الإستراتيجي	0.639	0.688	5.760	0.643	0.802	86.424	0.000
شمولية المعلومات		0.433	1.876	3.374	0.288	0.537	12.062	0.000

مرونة المعلومات	0.388	1.858	2.255	0.402	0.634	34.063	0.000	
وضوح المعلومات	8.686	2.102	3.717	0.294	0.543	13.814	0.001	
توقيت المعلومات	0.599	1.551	5.982	0.528	0.727	35.782	0.000	

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لمخرجات برنامج spss

- **أثر دقة المعلومات على عملية الاختيار الإستراتيجي:** تنص الفرضية الفرعية الأولى على:

الفرضية العدمية: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين دقة المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي لشركة مناجم الفوسفات–تبسة.

الفرضية البديلة: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين دقة المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي لشركة مناجم الفوسفات–تبسة.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد علاقة الأثر بين دقة المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي لشركة مناجم الفوسفات– تبسة ، حيث أشار مستوى الدلالة إلى (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وقد بلغ معامل الارتباط 80.2% ، وهو ارتباط جد قوي ، حيث يدل ذلك على أن دقة المعلومات تؤثر بشكل جيد على عملية الاختيار الاستراتيجي في حين أن القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت 0.643، أي نسبة (64.3%) من التغيرات التي تحدث في متغير الاختيار الاستراتيجي سببها التغيرات الحاصلة في متغير دقة المعلومات بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (64.3%) من تباين المتغير التابع، وقد أظهر اختبار(F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية.

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين دقة المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

- **أثر شمولية المعلومات على عملية الاختيار الإستراتيجي** : تنص الفرضية الفرعية الثانية على:

الفرضية العدمية: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين شمولية المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

الفرضية البديلة: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين شمولية المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد علاقة الأثر بين شمولية المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي في في شركة مناجم الفوسفات، حيث أشار مستوى الدلالة إلى (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وقد بلغ معامل الارتباط 53.7%، وهو

ارتباط متوسط، حيث يدل ذلك على أن شمولية المعلومات تؤثر بنسبة متوسطة على عملية الاختيار الاستراتيجي في حين أن القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت 0.288 ، أي نسبة (28.8%) من التغيرات التي تحدث في متغير الاختيار الاستراتيجي سببها التغيرات الحاصلة في متغير شمولية المعلومات، بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (28.8 %) من تباين المتغير التابع، وقد أظهر اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية.

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين شمولية المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

- **أثر مرونة المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي:** تنص الفرضية الفرعية الثالثة على:

الفرضية العدمية: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين مرونة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

الفرضية البديلة: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين مرونة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد علاقة الأثر بين مرونة المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات ، حيث أشار مستوى الدلالة إلى (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وقد بلغ معامل الارتباط 63.4%، وهو ارتباط قوي، حيث يدل ذلك على أن مرونة المعلومات تؤثر بشكل قوي على عملية الاختيار الاستراتيجي في حين أن القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت 0.402 ، أي نسبة (40.2%) من التغيرات التي تحدث في متغير الاختيار الاستراتيجي سببها التغيرات الحاصلة في متغير مرونة المعلومات، بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (40.2%) من تباين المتغير التابع، وقد أظهر اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية.

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين مرونة المعلومات والاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

- **أثر وضوح المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي:** تنص الفرضية الفرعية الرابعة على:

الفرضية العدمية: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين وضوح المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات–تبسة.

الفرضية البديلة: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين وضوح المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات–تبسة.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد علاقة الأثر بين مرونة المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات ، حيث أشار مستوى الدلالة إلى (0.001) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وقد بلغ معامل الارتباط 54.3%، وهو ارتباط متوسط ، حيث يدل ذلك على أن وضوح المعلومات تؤثر بدرجة متوسطة على عملية الاختيار الاستراتيجي، في حين أن القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت 0.294 ، أي نسبة (29.4%) من التغيرات التي تحدث في متغير الاختيار الاستراتيجي سببها التغيرات الحاصلة في متغير وضوح المعلومات، بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (29.4%) من تباين المتغير التابع، وقد أظهر اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية.

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين وضوح المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

- **أثر التوقيت المناسب للمعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي** : تنص الفرضية الفرعية الرابعة على:

الفرضية العدمية: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التوقيت المناسب للمعلومات و عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التوقيت المناسب للمعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

يوضح الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد علاقة الأثر بين التوقيت المناسب للمعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات، حيث أشار مستوى الدلالة إلى (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وقد بلغ معامل الارتباط 72.7%، وهو ارتباط قوي، حيث يدل ذلك على أن التوقيت المناسب للمعلومات تؤثر بشكل قوي على عملية الاختيار الاستراتيجي في حين أن القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت 0.528 ، أي نسبة (52.8%) من التغيرات التي تحدث في متغير الاختيار الاستراتيجي سببها التغيرات الحاصلة في متغير التوقيت المناسب للمعلومات ، بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (52.8%) من تباين المتغير التابع، وقد أظهر اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية.

ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية العدمية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:

توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التوقيت المناسب للمعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

3.5.2.6 اختبار الفرضية الرئيسية

بناء على ما سبق يمكن اختبار **الفرضية الرئيسية** والتي مفادها:

الفرضية العدمية: لا توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين جودة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

الفرضية البديلة: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين جودة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

ويمكن تلخيص النتائج في الجدول الموالي:

الجدول(7): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار α	معامل الانحدار β	قيمة(t)	معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط (R)	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة (sig)
جودة المعلومات	الاختيار الاستراتيجي	19.625	0.505	2.279	0.419	0.647	23.806	0.000

المصدر: من إعداد الباحثة وفقا لنتائج برنامج التحليل الإحصائي **SPSS**.

ويوضح الجدول رقم (7) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي أستخدم لمعرفة علاقة الأثر بين جودة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي ، حيث أشار مستوى الدلالة إلى (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وقد بلغ معامل الارتباط64.7%، وهو ارتباط قوي، حيث يدل ذلك على أن جودة المعلومات تؤثر بشكل قوي على عملية الاختيار الاستراتيجي في حين أن القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد (R^2) فقد بلغت 0.419 ، أي نسبة (41.9%) من التغيرات التي تحدث في متغير الاختيار الاستراتيجي سببها التغيرات الحاصلة في متغير جودة المعلومات ، بمعنى المتغير المستقل يمكنه تفسير (41.9 %) من تباين المتغير التابع، وقد أظهر اختبار(F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية. وبهذه النتائج تقبل الفرضية البديلة الموالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لجودة المعلومات على عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

6- تحليل النتائج

لقد شملت الدراسة فرضية رئيسية و خمس فرضيات فرعية تم اختبارها باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة ، و تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

1- وجود علاقة أثر بين دقة المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، بقابلية تفسيرية تقدر ب 64.3% ؛

2- وجود علاقة أثر بين شمولية المعلومات و عملية الاختيار الإستراتيجي بشركة مناجم الفوسفات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، بقابلية تفسيرية تقدر ب 28.8% ؛

3- وجود علاقة أثر بين مرونة المعلومات وعملية الاختيار الإستراتيجي بشركة مناجم الفوسفات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، بقابلية تفسيرية تقدر ب 40.2% ؛

4- وجود علاقة أثر بين وضوح المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، بقابلية تفسيرية تقدر ب 29.4% ؛

5- وجود علاقة أثر بين التوقيت المناسب للمعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، بقابلية تفسيرية 52.8% ؛

6- وجود علاقة أثر بين جودة المعلومات وعملية الاختيار الاستراتيجي بشركة مناجم الفوسفات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، بقابلية تفسيرية تقدر ب41.9 % ؛ مما يدل على إدراك أفراد عينة الدراسة بأهمية جودة المعلومات في عملية الاختيار الاستراتيجي في شركة مناجم الفوسفات.

7. خاتمة

يتعلق النجاح الاستراتيجي للمنظمة بمستوى أدائها الذي كان نتيجة اعتماد خيار استراتيجي معين تم اختياره من بين البدائل التي تم توليدها وفق ظروف ومتغيرات المنظمة ، فالأداء الفعال يعكس حالة نجاح المنظمة في تحقيق رؤيتها الاستراتيجية ورسالتها ، ومنه يتوقف نجاح المنظمة ممثلا في أدائها على اعتماد خيارات استراتيجية مناسبة في جميع المستويات.حيث تعمل عملية الاختيار الإستراتيجي على تطوير المنظمات والرفع من مستوى أدائها، وتحقيق الاستخدام الأمثل والفعال لجميع مواردها، و استخدام قدرة المنظمة على تشخيص التغيرات الخارجية لتحديد الفرص والتهديدات من أجل تقدير نقاط قوتها وضعفها استعدادا لاختيار الاستراتيجية المناسبة. تتطلب هذه العملية معلومات تتصف بمعايير تؤهل استخدامها في عملية الاختيار الاستراتيجي توصف بجودة المعلومات.

عند التعمق في مراحل عملية الاختيار الاستراتيجي نفسها يمكن استنتاج أهمية جودة المعلومات عند كل خطوة من الخطوات ؛ فلا يمكن القيام بعملية توليد البدائل سواء على مستوى المنظمة أو على مستوى وحدات الأعمال الاستراتيجية أو على مستوى الوظائف دون عملية تجميع للمعلومات حول إيجابيات وسلبيات كل بديل ومدى ملاءمته مع رؤية ورسالة وامكانيات المنظمة وكذا بيئتها الداخلية والخارجية.كذلك تحتاج مرحلة تقييم البدائل الاستراتيجية إلى المعلومات اللازمة في استخدام المعايير الكمية والنوعية في عملية التقييم ، الأمر الذي يتطلب تجسد كل معايير جودة المعلومات لاستخراج البدائل الأكثر دقة في تحقيق التوجه الاستراتيجي للمنظمة. ثم تأتي المرحلة الأخيرة المتمثلة في اختيار البديل الاستراتيجي المناسب وهي المرحلة التي تتطلب تركيز كبير في المعلومات المتاحة لاختيار البديل الأنسب بحيث تكون المعلومات متاحة في الوقت المناسب وبالشكل والمحتوى المطلوبين لهذه العملية شديدة الحساسية بالنسبة للمنظمة.

في ضوء هذه النتائج يمكن تقديم **التوصيات** الآتية:

- ضرورة تبني أساليب الإدارة غير المركزية للمنظمات للقيام بعملية الاختيار الاستراتيجي من طرف مديري هذه المنظمات؛

– الاهتمام بدراسة البيئة التنافسية في الصناعة من أجل الخروج بمعلومات دقيقة وواضحة وفي التوقيت المناسب ؛

– تعد عملية تكوين المسيرين في مجال معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات تتصف بالجودة مسألة بالغة الأهمية ؛

– الحد من المعوقات التي تقف في طريق تطبيق الاختيار الاستراتيجي للمنظمة محل الدراسة وهو إستراتيجية التنويع من خلال مشروع صناعة الأسمدة الفوسفاتية.

6. قائمة المراجع:

1.Thābit ʻAbd al-Raḥmān Idrīs. (2005). naẓm al-maʻlūmāt al-Idārīyah fī al-munaẓẓamāt al-muʻāṣirah. al-Iskandarīyah : al-Dār al-Jāmiʻīyah.

2. Jamāl Yūsuf Budayr. (2009). Ittijāhāt ḥadīthah fī Idārat al-Maʻrifah wa-al-Maʻlūmāt. ʻAmmān : Dār Kunūz al-Maʻrifah.

3. Khālid Muḥammad Banī Ḥamdān, Wāʼil Muḥammad Ṣubḥī Idrīs. (2007). al-Istirātījīyah wa-al-takhṭīṭ alāstrātyjy-Manhaj muʻāṣir. ʻAmmān : Dār al-Yāzūrī

4. Rāʼid Muḥammad al-ʻAḍāyilah, Marwah Khiḍr Abū Samhadānah. (2014). Jawdah al-maʻlūmāt wa-atharuhā fī al-Qiyādah al-ibdāʻīyah min wijhat naẓar al-ʻāmilīn fī al-Bank al-Islāmī al-Urdunī lil-Istithmār wa-al-tamwīl fī Muḥāfaẓāt Iqlīm al-Janūb. al-Majallah al-Urdunīyah fī Idārat al-Aʻmāl, 404-425.

5. Saʻd Ghālib Yāsīn. (1998). al-Idārah al-Istirātījīyah. ʻAmmān : Dār al-Yāzūrī

6. Ṭāhir Muḥsin Manṣūr al-Ghālibī, Wāʼil Muḥammad Ṣubḥī Idrīs. (2007). al-Idārah al-Istirātījīyah-manẓūr manhajī mutakāmil. Dār Wāʼil

7. ʻInān Maḥmūd Abū Ḥammūr, Sārah Abū Ḥamdah. (Yūniyū, 2022). Athar Jawdah al-maʻlūmāt fī fāʻilīyat ittikhādh al-qarārāt al-Idārīyah. al-Majallah al-ʻArabīyah lil-Idārah, al-Ṣafaḥāt 197-222

8. Fāyiz Jumʻah Ṣāliḥ al-Najjār. (2007). naẓm al-maʻlūmāt al-Idārīyah. ʻAmmān : Dār al-Ḥāmid

9. Falāḥ Ḥasan ʻAddāy al-Ḥusaynī. (2006). al-Idārah al-Istirātījīyah. ʻAmmān : Dār Wāʼil

10. Kāẓim Nizār al-Rikābī. (2004). al-Idārah al-Istirātījīyah. ʻAmmān : Dār Wāʼil

11. Layth ʻAbd Allāh alqhywy, Ziyād Kāmil al-Lālā, Bilāl Maḥmūd al-Wādī. (2013). Jawdah al-maʻlūmāt wa-al-dhakāʼ al-istirātījī fī bināʼ al-munaẓẓamāt al-muʻāṣirah. ʻAmmān : Dār al-Ḥāmid

12. Mājid ʻAbd al-Mahdī musāʻidah. (2013). al-Idārah al-Istirātījīyah. ʻAmmān : Dār al-Masīrah

13. Muḥammad Aḥmad ʻAwaḍ. (2003). al-Idārah al-Istirātījīyah. al-Iskandarīyah : al-Dār al-Jāmiʻīyah

14. Muḥammad ʻAbbās dybwb, Walāʼ zryqā. (2016). Dawr Jawdah al-maʻlūmāt fī Jawdah ittikhādh al-qarārāt (dirāsah maydānīyah ʻalá sharikāt al-muqāwalah). Majallat Jāmiʻat al-Baʻth, 119-153.

15. Muʼayyad al-Sāʻidī, Salmān ʻAbbūd zbār. (2013). Jawdah al-maʻlūmāt wa-taʼthīruhā fī al-qarārāt al-Istirātījīyah. Majallat al-Qādisīyah lil-ʻUlūm al-Idārīyah wa-al-iqtiṣādīyah, al-Ṣafaḥāt 10-30.

16. Muʼayyad Saʻīd al-Sālim. (2005). Asāsīyāt al-Idārah al-Istirātījīyah. ʻAmmān : Dār Wāʼil.

17. Wzyrh Yaḥyá Muḥammad. (2012). ʻalāqat maʻāyīr Qiyās Jawdah al-maʻlūmāt al-Istirātījīyah bi-marāḥil ṣināʻat al-qarār. Tanmiyat al-Rāfidayn, al-Ṣafaḥāt 159-178.